الأمم المتحدة

E/2014/NGO/49

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 May 2014
Arabic
Original: English

دورة عام ٢٠١٤

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من جمعية دعم الأطفال الذين يعانون من السرطان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2014/1/Rev.1، المرفق الثاني.

050614 030614 14-03880 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

إننا في الوقت الراهن أمام مفترق طرق مهم فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية. ففي العام الماضي حقق البعض نتائج مقبولة، على عكس البعض الآخر. وتتمثل الشواغل الرئيسية في أن النجاحات النسبية التي تحققت قد تكون غير قابلة للاستمرار، في حين أن وزن حالات الفشل النسبي قد يحمل المانحين والمستفيدين على تغيير المسار الذي يسلكونه. وعلى الرغم من وجود متسع من الوقت، إلا أن التركيز يجب أن ينصب على إعادة ضبط ما يلي: أولاً، الأهداف واللاعبين، ثانياً، تمديد المواعيد النهائية. والأمر الأخير هو من اختصاص صناع القرار المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، أي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف المكلفة بإدارة هذه الأهداف. أما الأمر الأول فهو المجال الذي ينبغي فيه النظر في إمكان منح المنظمات غير الحكومية القادرة دوراً أكبر.

وينبغي للحلول البسيطة الممولة بشكل صحيح، والقائمة على مشاريع واضحة التصميم ومتسمة بالرصد المنتظم والتحليل التقييمي ضمن ترتيبات للشراكة بين القطاعين العام والخاص تتوفر فيها البنية التحتية اللازمة، أن تصبح من الأولويات.

وسيتم الاضطلاع بعمليات اختيار المنظمات غير الحكومية القادرة كجهات منفذة، من خلال تقوية وجودها في آليات التنسيق القطرية ومنحها حقوق التصويت وتعزيز مسؤوليتها عن عمليات الرصد والتقييم وتقديم التقارير الدورية.

وستُحدَّد مقدماً الاحتياجات التعليمية والتدريبية لجميع الجهات المنفذة النشطة، بما فيها المنظمات غير الحكومية وسيجري التصدي لها في وثيقة المشروع، مع اتباع نهج قائم على النتائج، وعلى أن تعد برامج التمويل المطلوب بشكل منفصل. وينبغي لمعظم التدريب المطلوب أن يتبع نهجاً موحداً ومتسقاً. وبقدر ما تكون المشاريع المضطلع بها أكثر توحيداً – كإنجاز جميع عمليات تخطيط المشاريع باعتماد برمجيات مايكروسوفت بروجكت (MicroSoft Project) أو اتبعت جميعُ الأنشطة المتعلقة بالمشتريات وأنشطة الرصد والتقييم نماذج موحدة – بقدر ما يكون من السهل تنفيذ وتسليم التعهدات المضطلع بها، وهو أمر ضروري للاستدامة. ويمكن لمركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية، والموجود في تورينو، إيطاليا، أن يوفر نموذجا مناسبا. وستقدم مراكز التدريب الإقليمية هذه دورات إلزامية موحدة للجهات المنفذة مع اتباع نهج تدريب المدربين الذي سيُطْلب بموجبه من الخريجين نشر/تعميم المعلومات والتقنيات لدى الجهات المنفذة الأخرى على الصعيدين المحلي والإقليمي من خلال ترتيبات التوأمة.

وينبغي لقرارات التمويل أن تستند إلى أداء المنظمات غير الحكومية، الذي يتم تقييمه ضمن إطار مقبول من الجميع. وهناك معايير لقياس أداء المنظمات غير الحكومية تستخدمها وكالات وضع المعايير، مثل شركة SGS، حيث يمكن التحقق من عمليات المنظمات غير الحكومية وقدرتها على الإنجاز بشكل مستقل. وينبغي ربط النتائج مباشرة بالتمويل. وبقدر ما يكون التقدير جيداً، بقدر ما تكون ترتيبات التمويل أكثر ملاءمة. وينبغي مكافأة المنظمات غير الحكومية التي ترى أن أداءها يتحسَّن بمنحها تمويلاً متعدد السنوات يمكِّنها من بناء قدرات مستدامة، وقد يكون أيضاً بمثابة حافز لمنظمات المجتمع المدني الطموحة الأخرى. وعلاوة على ذلك، فإن الجهات المانحة ستكون ممتنةً عندما تعلم أن عامل القدرة لدى المنظمات غير الحكومية هو أحد محددات توزيع التمويل. ولكن الإثبات العملي للنجاح والفعالية يمكن أن يساعد من دون شك. وينبغي اختيار الأهداف السهلة التحقيق نسبياً، والتي يمكن قياس نتائجها الملموسة على المدى القصير. ويؤمَل أن تثير تلك النتائج استجابة أعلى للتبرع من قِبَل مجتمع المانحين. وهذا شكل من أشكال الفرز لا مفر منه؛ فهو غير مرغوب فيه ولكنه قد يكون ضرورياً من أجل الاستدامة.